



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5246

التاريخ : السبت 2020/5/30

## الفبر الرئيسي



خطة إسرائيلية من ثلاث نقاط لتطبيق  
"السيادة والحكم" في منطقة غور الأردن

... ص 4

## أبرز العناوين



هنية يدعو ملك الأردن لتحمل مسؤوليته تجاه ما يجري في المسجد الأقصى  
اشتية: استمرار مؤتمر المانحين رسالة هامة في وجه محاولات تصفيته خاصة من إدارة ترمب  
الاتحاد الأوروبي: هدم المنازل في الضفة والقدس تضاعف 3 مرات منذ بداية هذا العام  
نشاط استيطاني لاستباق "الضم" وإنهاء فرص قيام "دولة فلسطينية"  
"العربي الجديد": رئيس الموساد زار مصر سراً لبحث خطة ضم الضفة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. اشتية: استمرار مؤتمر المانحين رسالة هامة في وجه محاولات تصفيته خاصة من إدارة ترمب
6	3. السلطة الفلسطينية تغلق 3 قرى إثر تسجيل عشرات الإصابات الجديدة بالفيروس
6	4. عريقات يبحث مع وزير خارجية قبرص آخر المستجدات في الأراضي الفلسطينية
<u>المقاومة:</u>	
7	5. هنية يدعو ملك الأردن لتحمل مسؤوليته تجاه ما يجري في المسجد الأقصى
7	6. استشهاد شاب فلسطيني بزعم تنفيذه عملية دهس قرب رام الله
8	7. حماس: استهداف المدافعين عن الأقصى لن تثني شعبنا عن الدفاع عنه
8	8. "العربي الجديد": حماس طلبت من مصر التوسط لإطلاق سراح الخصري من سجون السعودية
8	9. حماس: الاحتلال تجرأ على المقدسات بسبب التطبيع والصمت الدولي
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	10. نتنياهو يريد ضم نصف المنطقة "ج" لـ"إسرائيل" ومنع الفلسطينيين من البناء في نصفها الآخر
10	11. مسؤولون إسرائيليون لواشنطن: الضمّ جزء من "حل دولتين واقعي"
10	12. نشاط استيطاني لاستباق "الضم" وإنهاء فرص قيام "دولة فلسطينية"
10	13. يديعوت أحرونوت: الجيش الإسرائيلي منع هجوماً للجهاد الإسلامي وآخر لحزب الله نهاية العام الماضي
11	14. خبير إسرائيلي يتحدث عن نشوء معارضة أمريكية لخطة الضم
12	15. تقدير إسرائيلي: خطة الجيش "تنوفا" تصطدم بأزمات سياسية واقتصادية
12	16. مسؤول سابق في الشاباك يروي تفاصيل اغتيال الشهيد راند الكرمي ويحيى عياش
13	17. وزير الداخلية الإسرائيلي: كل من "يهاجم شرطياً" سيقتل
13	18. الصحة الإسرائيلية: 101 إصابة جديدة بكورونا غالبيتهم من القدس
13	19. تحذيرات من انتشار واسع للكورونا بين العمال الأجانب في البلاد
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	20. الاحتلال الإسرائيلي يعتقل الشيخ عكرمة صبري ويبعده أسبوعاً عن الأقصى
14	21. الاحتلال يمنع أذان الفجر والصلاة في الإبراهيمي
15	22. الاحتلال يعتقل المرابطة حلواني ويمنع المصلين من الوصول للأقصى
15	23. ضباط إسرائيليون يستغلون نفوذهم لنهب أراضي الفلسطينيين

16	24. فواتير الكهرباء... أولى حلقات الضم الإسرائيلي للأغوار الفلسطينية
16	25. تحذير من انفجار اجتماعي بالمخيمات الفلسطينية في لبنان
17	26. إصابات بالرصاص المعدني وعشرات حالات الاختناق خلال قمع الاحتلال مسيرة كفر قدوم
17	27. هجمة تهويدية متصاعدة على خربة سيلون الأثرية في قريوت
17	28. محنة الحصول على مياه تتضاعف في الضفة الغربية بسبب كورونا وإسرائيل"
	<b>مصر:</b>
18	29. "العربي الجديد": رئيس الموساد زار مصر سرا لبحث خطة ضم الضفة
	<b>عربي، إسلامي:</b>
19	30. أندونيسيا ترفض بشدة مخطط الضم الإسرائيلي
19	31. غضب من كاتب كويتي يدعو للتطبيع ومطالبات بمحاسنته
	<b>دولي:</b>
19	32. الاتحاد الأوروبي: هدم المنازل في الضفة والقدس تضاعف 3 مرات منذ بداية هذا العام
20	33. أونروا بلبنان تطلق نظامًا إلكترونيًا لتسهيل عملية تقديم المساعدات
	<b>حوارات ومقالات</b>
20	34. مواجهة نتياهو بالوحدة والانتفاضة... منير شفيق
23	35. هل نرى خارطة طريق فلسطينية لمواجهة الضم?... ماجد أبو دياك
26	36. موسم شتم الشعب الفلسطيني!!... رشيد حسن
28	37. هل ينقذ ترامب نتياهو من ورطة الضم?... حيمي شليف
30	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. خطة إسرائيلية من ثلاث نقاط لتطبيق "السيادة والحكم" في منطقة غور الأردن

عربي 21- يحيى عياش: اقترح مستشار في وزارة جيش الاحتلال الإسرائيلي الجمعة، خطة لتطبيق ما أسماها "السيادة والحكم" على مناطق بالضفة الغربية المحتلة، وتحديدًا منطقة غور الأردن. ودعا الخبير في شؤون الاستيطان كوبي إيلراز، في مقال نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" وترجمته "عربي 21"، إلى أن تكون إسرائيل ذكية فيما يتعلق بضم الضفة الغربية، مضيفًا أن "خطة ترامب جيدة لإسرائيل، لكن لا قيمة لها ما لم تطبق الحكومة فعليًا حكم القانون بمنطقة الضم". وتابع إيلراز قائلًا: "من المستحيل القيام بذلك في الضفة الغربية بأكملها، لكن يجب أن يحدث في منطقة غور الأردن على الأقل"، معتقدًا أن "الأشهر القادمة ستكون ذات أهمية تاريخية كبيرة لإسرائيل، نظرًا للفرصة الفريدة التي قدمها لنا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب". وشدد إيلراز الذي شغل مستشارًا لشؤون الاستيطان لوزراء الجيش السابقين موشيه يعلون وأفيغدور ليبرمان وبنيامين نتنياهو، على ضرورة "اغتنام كل فرصة لضم مستوطنات الضفة الغربية"، داعيًا بذلك كل جهد لتطبيق السيادة الإسرائيلية في جميع أنحاء الضفة. وذكر الخبير الإسرائيلي أن "السيادة دون حكم لا قيمة لها"، موضحًا أنه "إذا قامت إسرائيل بالفعل بتطبيق السيادة بالضفة الغربية، ولكنها لم تفعل شيئًا للحكم، فستضيع هذه الفرصة التاريخية"، بحسب تقديره.

### خطة من ثلاث نقاط

وأشار إلى أنه وضع خطة أمام وزير الجيش السابق نفتالي بينت، لتطبيق "الحكم الإسرائيلي" في الضفة الغربية، مبينًا أن هذه الخطة تعتمد على ثلاث نقاط رئيسية، الأولى: تطبيق القانون الإسرائيلي بشكل فعال، لمواجهة البناء الفلسطيني بهذه المناطق، مع سن تشريعات تساعد على ذلك.

وأردف قائلًا: "أما النقطة الثانية تتعلق بوقف سيطرة السلطة الفلسطينية على مساحات شاسعة في مناطق (ج)، تزامنًا مع الموافقة على خطط بناء فلسطينية لكن بطريقة دقيقة"، لافتًا إلى أن النقطة الثالثة تعتمد على إنشاء مراكز تجارية وصناعية، توفر فرص عمل لكل من الفلسطينيين والإسرائيليين، وتحسن البنية التحتية.

وأكد إيلراز أن "المكان الوحيد الذي يمكن لإسرائيل أن تبدأ به بتطبيق السيادة والحكم على حد سواء، هو منطقة غور الأردن"، معتبرًا أن هناك مصلحة إسرائيلية استراتيجية، تتمثل في الحفاظ على واقع

هذه المنطقة، الموجود فيها سكان فلسطينيون "متناثرون"، إلى جانب تحويلها لخط "دفاع أول في أي صراع مستقبلي مع الدول العربية".

ورأى أن هذه الخطة لا تحتاج إلى الاعتماد على التنفيذ الكامل لجميع عناصر خطة ترامب، لافتاً إلى أنها "تلقت طابعا قانونيا للموافقة من وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، الذي أقر بشرعية المستوطنات في الضفة الغربية".

ووفق تقديره، فإنها تعد نقطة جيدة للعمل على تحسين الوضع الحالي، والترويج لها دون الاعتماد الفعلي على خطة ترامب، مستدركا بقوله: "لكنها قد تؤدي أيضا إلى نسف إنشاء دولة فلسطينية".

### الوضع القانوني

ولفت المختص الإسرائيلي بشؤون الاستيطان إلى أن مساحة الضفة الغربية حاليا تنقسم إلى قسمين، الأول (60 بالمئة) يقع تحت سيطرة إسرائيل، والثاني (40 بالمئة) يقع تحت سيطرة السلطة الفلسطينية، مضيفا أنه "بعد سنوات من غض الطرف عن الاستيلاء غير القانوني على المنطقة، ستقتصر السيطرة الإسرائيلية على 40 بالمئة فقط من الضفة".

واستكمل بقوله: "صفقة القرن التي أطلقها ترامب، ستقلص السيطرة الإسرائيلية أيضا إلى 30 بالمئة فقط، وسيتمكن الفلسطينيون في نهاية المطاف من إقامة دولة على 70 بالمئة"، مستدركا: "خطة ترامب لا تتعامل مع تقسيم الأراضي، لكنها تتعامل أيضا مع الوضع القانوني".

وبيّن أن "الأراضي الواقعة تحت السيطرة الإسرائيلية، ستصبح لأول مرة، مناطق تحت السيادة الإسرائيلية الكاملة والمُعترف بها"، منوها إلى أن هناك أصواتا إسرائيلية تؤيد الخطة الأمريكية، بشرط إجراء تعديلات.

وتتمثل هذه التعديلات، في توسيع السيادة الإسرائيلية لتشمل جميع أجزاء الضفة الغربية، إلى جانب التوصل إلى اتفاق واضح للبناء الاستيطاني في المناطق غير المأهولة، إضافة إلى الاتفاق مع الأردن على ضمان حرية عمل الجيش الإسرائيلي في منطقة غور الأردن.

وأكد إيلراز أنه إذا تم إدخال هذه التعديلات، فستكون إسرائيل تخلت عمليا عن مساحة إضافية من الضفة الغربية، لكن في المقابل سيكون لها السيادة الكاملة على البقية، إلى جانب المزايا الاستراتيجية.

موقع "عربي 21"، 2020/5/29

## ٢. اشتية: استمرار مؤتمر المانحين رسالة هامة في وجه محاولات تصفيته خاصة من إدارة ترمب

رام الله: بحث رئيس الوزراء محمد اشتية، مع المبعوث الأوروبي لعملية السلام سوزانا تريستال، عبر الفيديو كونفرنس، آخر التطورات السياسية، خاصة مخططات الضم الإسرائيلية. وأشار اشتية إلى أن إسرائيل هي التي خرقت كافة الاتفاقيات الموقعة معها ولم تلتزم بها، وأنها الآن تتجه نحو ضم أجزاء من الضفة الغربية، وفرض السيادة عليها، مجدداً التأكيد على أن ذلك يشكل خرقاً فاضحاً لكافة المواثيق والمعاهدات الدولية، وقرارات الأمم المتحدة. وبحث اشتية مع تريستال أجندة مؤتمر المانحين، مشدداً على أهميته في دعم بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية، وأن استمراره يشكل رسالة هامة في وجه محاولات تصفيته واستبداله خاصة من قبل إدارة ترمب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/5/29

## ٣. السلطة الفلسطينية تغلق 3 قرى إثر تسجيل عشرات الإصابات الجديدة بالفيروس

رام الله: أعلنت وزارة الصحة في السلطة الفلسطينية إغلاق ثلاث قرى في محافظة قلقيلية، على إثر اكتشاف عشر إصابات بالفيروس فيها أمس. وكشف محافظ قلقيلية، رافع رواجبة، عن إغلاق قرى عزون عتمة، وبيت أمين، وسنيريا، جنوب قلقيلية، ودعا المواطنين إلى التزام بيوتهم لحين انتهاء طواقم الطب الوقائي من إجراءاتها الطبية بالقرى لحصر المخالطين والمحيطين بالمصابين، «حفاظاً على صحة المجتمع».

وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس (الجمعة)، بتسجيل 37 حالة تعافٍ من فيروس كورونا في مدينة القدس المحتلة، ليصل العدد الإجمالي لحالات التعافي إلى 523 حالة، ما نسبته 83.7 في المائة من مجمل الإصابات المسجلة. وأعلنت وزارة الخارجية والمغتربين في رام الله تسجيل ثلاث حالات وفاة جديدة بالفيروس بين صفوف الجاليات الفلسطينية حول العالم.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/5/30

## ٤. عريقات يبحث مع وزير خارجية قبرص آخر المستجدات في الأراضي الفلسطينية

رام الله: بحث أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، مع وزير خارجية قبرص ونيكوس كريستوديليدس آخر التطورات والمستجدات في المنطقة والأراضي الفلسطينية.

وأطلع عريقات الوزير القبرصي، على قرارات حكومة الاحتلال الاسرائيلية ومخططها لإجراء الضم في الاغوار الفلسطينية وأراضي الضفة الغربية، مؤكدا ضرورة اتخاذ اجراءات دولية حازمة ضد الضم، الذي تدعمه إدارة ترامب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/5/29

#### ٥. هنية يدعو ملك الأردن لتحمل مسؤوليته تجاه ما يجري في المسجد الأقصى

دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية الملك عبد الله الثاني بن الحسين، وقادة وزعماء الدول العربية والإسلامية كافة إلى تحمل المسؤولية الدينية والتاريخية تجاه ما يجري في المسجد الأقصى المبارك، والتحرك في مختلف الاتجاهات لوقف المخططات الصهيونية ومنعها. وقال هنية في تصريح صحفي يوم الجمعة إننا نتابع ما تقوم به قوات الاحتلال الصهيوني في القدس المحتلة، وفي المسجد الأقصى المبارك، والخطوات كافة من أجل إحكام السيطرة على المدينة وتهويدها وتقسيم الحرم زمانياً ومكانياً.

ودان رئيس المكتب السياسي لحماس اعتقال الاحتلال رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري ومن ثم إبعاده ومنعه من دخول الحرم.

وحذر هنية الاحتلال الصهيوني من محاولة فرض مخططاته الخبيثة، مستغلاً تداعيات فيروس كورونا لتدميرها، مؤكدا أن هذه المخططات لن تمر، ولن تُفرض على شعبنا وفي أرضنا ومقدساتنا.

موقع حركة حماس، 2020/5/29

#### ٦. استشهاد شاب فلسطيني بزعم تنفيذه عملية دهس قرب رام الله

الأناضول: قالت وزارة الصحة الفلسطينية إن شابا فلسطينيا استشهد برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي قرب قرية النبي صالح (شمال مدينة رام الله) بالضفة الغربية المحتلة. وأطلقت قوات الاحتلال النار على الشاب الفلسطيني بدعوى محاولته تنفيذ عملية دهس ضد جنود الاحتلال عند أحد الحواجز العسكرية قرب القرية.

وقال الجيش الإسرائيلي -في بيان- إنه أطلق النار تجاه سائق مركبة فلسطيني "إثر محاولته تنفيذ عملية دهس ضد مجموعة من الجنود"، ونفى وقوع إصابات في صفوفه. ونقلت وكالة الأناضول - عن مصادر محلية- أن "الشهيد يدعى فادي عدنان قعد (37 عاما)، وهو من قرية أبو قش (شمال رام الله)"، وذكرت المصادر أن المخابرات الإسرائيلية استدعت شقيقا للشهيد للتحقيق معه.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/5/29

#### ٧. حماس: استهداف المدافعين عن الأقصى لن تثني شعبنا عن الدفاع عنه

القدس المحتلة: أدانت حركة حماس اعتقال الاحتلال للشيخ عكرمة صبري خطيب المسجد الأقصى والمرابطة هنادي حلواني، مؤكدة أن سياسة استهداف الشخصيات المقدسية والمدافعين عن الأقصى لن تفلح في ثني أهلنا وشعبنا عن الدفاع عن الحرم القدسي. وأكدت الحركة في تصريح صحفي مكتوب اليوم الجمعة (29-5) أن إعادة فتح المسجد الأقصى المبارك أمام المصلين هو قرار فلسطيني، "فشعبنا بوعيه وانضباطه سيرسم لوحة مشرقة جديدة في ساحات الأقصى".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/5/29

#### ٨. "العربي الجديد": حماس طلبت من مصر التوسط لإطلاق سراح الخضري من سجون السعودية

القاهرة - "العربي الجديد": قالت مصادر لـ"العربي الجديد"، إن قيادة حركة "حماس" طلبت من مصر التوسط لدى السعودية لإطلاق سراح مسؤول ملف تنسيق العلاقة بين الحركة والرياض الدكتور محمد الخضري. وأوضحت المصادر أن الحركة دعت مصر بناء على ما يربطها من علاقات جيدة بها وكذلك بالمملكة، إلى لعب دور لإطلاق سراح الخضري، الذي مضى على وجوده في السجون السعودية ما يزيد على العام، هو ونجله، وذلك في ظل الحالة الصحية المتردية له، خصوصاً أنه لم يتم تقديمه لأي محاكمة وتجاوز الثمانين من عمره.

العربي الجديد، لندن، 2020/5/30

#### ٩. حماس: الاحتلال تجرأ على المقدسات بسبب التطبيع والصمت الدولي

القدس المحتلة: صرح الناطق باسم حركة حماس، فوزي برهوم، بأن منع الاحتلال الإسرائيلي الفلسطينيين من الصلاة في الحرم الإبراهيمي، استمرار لانتهاكاته الممنهجة بحق شعبنا الفلسطيني، وشكل من أشكال العدوان المتواصل على مقدساته. وقال برهوم في تصريح صحفي يوم الجمعة، إن الصمت الدولي، والهرولة الإقليمية للتطبيع مع العدو، جرأ الاحتلال على المقدسات.

قدس برس، 2020/5/29

## ١٠. نتتياهو يريد ضم نصف المنطقة "ج" لـ"إسرائيل" ومنع الفلسطينيين من البناء في نصفها الآخر

القدس - "الأيام": قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو، إنه يريد ضم 30% من الضفة الغربية وهو ما يعادل 50% من المنطقة "ج" التي قال، إنه ينبغي على الفلسطينيين عدم البناء في المنطقة المتبقية منها لمدة 4 سنوات طبقا لخطة صفقة القرن الإسرائيلية - الأميركية. وأشار نتتياهو في مقابلة مع صحيفة "ماكور ريشون" الإسرائيلية إلى انه سيعرض على الحكومة والكنيست الإسرائيلي الجزء المتعلق بالضم في هذه الصفقة الأميركية وليس ما يتعلق بقيام دولة فلسطينية على 70% من الضفة الغربية معتبرا أن هذا الأمر يخضع للمفاوضات مع الفلسطينيين. وقال نتتياهو، إنه "ملتزم بتوسيع السيادة الإسرائيلية على أجزاء من الضفة الغربية في شهر تموز"، بعد إكمال فريق إسرائيلي أميركي مشترك عملية رسم خرائط الرؤية المستقبلية للمنطقة على أساس خريطة مفاهيمية نشرتها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في وقت سابق من هذا العام. ولفت نتتياهو إلى أن إعلان الضم لن يتضمن كلمة بشأن قبول قيام دولة فلسطينية مستقبلية، كما يخشى البعض من اليمين الإسرائيلي وقال، "القضية منفصلة. ليس من المفترض أن يكون هناك أي قرار حكومي بهذا الشأن" في إشارة إلى الدولة الفلسطينية. وأضاف، إن الخريطة المفاهيمية للضم "أعطت فكرة عامة يجب تقسيمها إلى تفاصيل، وهذا بالضبط ما نقوم به في الوقت الحالي. سنعرضها بالطبع على قادة المستوطنين". وكانت الخطة الأميركية الإسرائيلية سمحت لإسرائيل بضم 50% من المنطقة "ج" التي تشكل 60% من مساحة الضفة الغربية على أن يُمنع الفلسطينيون والإسرائيليون من البناء في باقي المنطقة "ج" لمدة 4 سنوات.

وفي هذا الصدد، قال نتتياهو، إن "أي تجميد من هذا القبيل سينطبق بالتساوي على كلا الجانبين، وهذا يعني أيضا البناء الفلسطيني في المنطقة (ج)". وأضاف، ان "ذلك مكتوب في الخطة". وتابع نتتياهو، "الناس يتحدثون عن الخطة دون أن يعرفوها. ما تقوله هذه الخطة هو أن إسرائيل وقواتها الأمنية ستسيطر عسكريا على جميع الأراضي الواقعة غرب نهر الأردن.. أؤكد: كل الأراضي، بلا استثناء. قل لي، متى كان هناك مثل هذا الموقف الأميركي سابقا؟ لقد سمحوا لنا، على الأكثر، بالقيام بملاحقات عاجلة لمنفذي الهجمات. الآن هناك تحول نموذجي عميق".

الأيام، رام الله، 2020/5/30

### ١١. مسؤولون إسرائيليون لواشنطن: الضمّ جزء من "حل دولتين واقعي"

أبلغ مسؤولون إسرائيليون أوساطاً أميركيّة أن خطة ضمّ مناطق فلسطينيّة في الضفة الغربية المحتلة جزء من "حل دولتين واقعي" مستلهم من خطة الرئيس الأميركي لتسوية القضية الفلسطينية، المعروفة باسم "صفقة القرن". وكشف ذلك السفير الأميركي السابق في تل أبيب، دان شابيرو، في تغريدة على تويتر، مساء أمس، الخميس، متّهما المسؤولين الإسرائيليين بالنفاق.

عرب 48، 2020/5/29

### ١٢. نشاط استيطاني لاستباق "الضم" وإنهاء فرص قيام "دولة فلسطينية"

تل أبيب: كشفت مصادر متعددة عن حملة استيطانية على الأرض يقوم بها قادة المستوطنات لاستباق الحدث وتنفيذ عمليات ميدانية بهدف توسيع المناطق التي يخططون للسيطرة عليها، بغرض وضع الجميع أمام الأمر الواقع.

وقالت هذه المصادر إن المستوطنين يحصلون على معلومات داخلية من اللجنة الأميركية - الإسرائيلية لترسيم حدود المستوطنات، التي تنتشط في المنطقة منذ خمسة شهور، ويسعون للتأثير وتعديل الخرائط كي يضمنوا ضم مناطق جديدة تابعة حالياً للقرى والبلدات الفلسطينية ويريدون ضمها. وفي كثير من الأحيان يصطدم هؤلاء بفلسطينيين يتصدون لمصادرة أراضيهم، وتقع صدامات تحسمها قوات الاحتلال الإسرائيلي بالقوة لصالح المستوطنين.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/5/30

### ١٣. يدعيوت أحرونوت: الجيش الإسرائيلي منع هجوماً للجهاد الإسلامي وآخر لحزب الله نهاية العام

الماضي

رام الله: ذكر تقرير لموقع صحيفة يدعيوت أحرونوت، أعده المراسل العسكري يواف زيتون، أن الجيش الإسرائيلي كشف لأول مرة عن نجاحه في منع هجمات مختلفة نهاية العام الماضي، كان إحداهما للجهاد الإسلامي وآخر لحزب الله اللبناني، وثالث بعملية خاصة لاعتقال أسير محرر من تفوق هاجم مراراً سيارات المستوطنين بقنابل المولوتوف.

القدس، القدس، 2020/5/29

#### ١٤. خبير إسرائيلي يتحدث عن نشوء معارضة أمريكية لخطة الضم

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال كاتب إسرائيلي إن "الوصف المناسب لصفقة القرن الخاصة بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب هو "شرك القرن"، التي سعت لإقامة دولة فلسطينية على 70% من مساحة الضفة الغربية، ولكن تم تهميشها بصورة مذهلة، رغم أن بنيامين نتنياهو وبينني غانتس رحبا بها، والآن عادت إلى الخطاب الإسرائيلي والأمريكي والشرق أوسطي، لكنها ربما تحولت إلى وعد كبير للصيد المحتمل".

وأضاف البروفيسور يوسي شاين أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية في مقاله بصحيفة "يديعوت أحرونوت"، ترجمته "عربي 21" أن "الولايات المتحدة ما زالت تنزف من وباء كورونا بعد مائة ألف قتيل، ويتواصل إغلاقها الشامل، ويواجه ترامب ضعفا غير مسبوق قبل أقل من ستة أشهر من الانتخابات الأمريكية النصفية، بسبب عشرات الملايين من العاطلين الجدد، وفي هذه الحالة يسأل البيت الأبيض عما إذا كانت خطة الضم لنتنياهو جيدة أم سيئة بالنسبة للرئيس".

وأكد أن "جو بايدن المرشح الديمقراطي الباهت نسبيا، يعارض بشدة خطة الضم، داعيا إسرائيل للتوقف عن التهديد بتنفيذها، مع أن انتخابات تشرين الثاني/ نوفمبر تدور حول إرث ترامب، ويبقى الوضع الاقتصادي الأمريكي دائما هو الحاسم في نتائجها المقبلة، رغم أن الرئيس الحالي يتمتع بميزة مدمجة في طريقه إلى انتخابات ثانية، لكن الرئيس غير الناجح اقتصاديا، سيجد صعوبة في إعادة انتخابه".

وأشار إلى أن "الجديد في هذا الموضوع أن يتم استبدال السفير الإسرائيلي في واشنطن رون درامر بالليكوذي المقرب من نتنياهو، غلعاد أردان، في مسعى منه لمحاولة إنشاء لوبي يميني مؤيد للضم، وفي الغالب لإقناع من هم في الجانب الجمهوري ممن مازالوا مترددين إزاء خطة الضم، التي تثير القاعدة الإنجيلية في الحزب الجمهوري".

وأوضح أنه "بجانب هذه التطلعات، هناك أيضا مخاوف كبيرة، حيث يواجه الرئيس الأمريكي ترامب وفريقه معضلة بشأن نتنياهو وخطة الضم، حتى إن الدعائي المحافظ دانيال باييس، وهو مشجع لنتنياهو وترامب، كتب في صحيفة نيويورك تايمز أن الأضرار التي ستلحق من خطة الضم أكثر من فوائدها".

موقع "عربي 21"، 2020/5/29

## ١٥. تقدير إسرائيلي: خطة الجيش "تنوفا" تصطدم بأزمات سياسية واقتصادية

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال خبير عسكري إسرائيلي، إن "خطة رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي، لكسب الحرب القادمة تصطدم بأزمة فيروس كورونا، رغم أنه يزعم أن تنفيذ خطته المسماة "تنوفا" متعددة السنوات، ستسمح له بانتصار عسكري في المواجهة القادمة، مع تقليل الخسائر والدمار في الجانب الإسرائيلي، ومع ذلك، فإن التكلفة المالية لهذه الخطة، قد تعترض تنفيذها، لأن الحكومة الإسرائيلية الحالية تتعامل مع أزمة اقتصادية قاسية".

وأضاف رون بن يشاي، وثيق الصلة بكبار قادة الجيش والمنظومة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية، في مقاله بصحيفة "يديعوت أحرونوت"، ترجمته "عربي 21" أن "الجيش الإسرائيلي يستعد لإجراء مناقشات حول ميزانية الدولة المقبلة، مع ما سيسفر عن تنفيذ خطة الضم والتصعيد العسكري المترتب عليها".

وأوضح أن "إسرائيل تتقرب بحلول عام 2030، جيشا حديثا وقويا، سيكون أكثر كفاءة وفتكا في السنوات القادمة، وقد تمكن كوخافي من إقناع هيئة رئاسة الأركان من صياغة، بل وتنفيذ، رد عسكري شامل وفعال على التهديدات والعسكرية الإيرانية للجبهة الداخلية المدنية لإسرائيل".

وأشار إلى أن "الجيش تحت قيادة كوخافي يسعى من خلال خطته "تنوفا" للحد بشكل كبير من عدد الصواريخ والقذائف التي ستتلقاها الجبهة الداخلية، لأن الجيش ينوي تقصير مدة القتال على الأرض، من خلال مساعدة جوية سريعة وقاتلة لمناطق الإطلاق الرئيسية بعمق أراضي العدو".

وختم بالقول بأن "الإنجاز المطلوب من الجيش الإسرائيلي هو انتصار عسكري واضح، من شأنه أن يخلق رادعا استراتيجيا طويل الأمد لإسرائيل، بهدف تأجيل الحرب القادمة، أو منعها. كل ذلك يؤكد أن كوخافي الذي مر على قيادته للجيش عام ونصف، سيحاول إقناع وزير الحرب الجديد ورئيس الأركان السابق بيني غانتس للحصول على موافقته".

موقع "عربي 21"، 2020/5/30

## ١٦. مسؤول سابق في الشاباك يروي تفاصيل اغتيال الشهيد راند الكرمي ويحيى عياش

الناصرة - وديع عواودة: كشف مسؤول سابق في المخابرات الإسرائيلية العامة (الشاباك) أن اغتيال قياديين وناشطين فلسطينيين قبيل وخلال الانتفاضة الثانية قد تم بمصادقة شخصية من رؤساء حكومات الاحتلال.

ويقر بأن العمليات الاستشهادية في المدن الإسرائيلية تمت فقط بعد مذبحة الحرم الخليل عام 1994. ويكشف نائب رئيس "الشاباك" سابقا اسحق ايلان الملقب بـ "الجورجي"، في حديث طويل جدا مع صحيفة "معاريف" عن تفاصيل اغتيال القيادي في كتائب شهداء الأقصى الجناح العسكري لحركة

فتح، رائد الكرمي، والقائد العام لكثائب القسام الجناح العسكري لحرّة حماس، يحيى عياش، ويقدم تفاصيل جديدة عن جريمتي الاغتيال وغيرهما التي تعلمت المخابرات الروسية منها " فنون القتل عن بعد".

القدس العربي، لندن، 2020/5/29

### ١٧. وزير الداخلية الإسرائيلي: كل من "يهاجم شرطياً" سيقتل

قال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، أمير أوحانا، الخميس، إنّ كل شخص يهاجم شرطياً "دمه في رأسه"، في إشارة إلى قتله. وتعتبر تصريحات أوحانا تشديداً في سياسات الشرطة، بالإضافة إلى الشدّة الحاليّة، خصوصاً أنها لا توضح معنى الهجوم الذي أشار إليه. وجاءت تصريحات أوحانا خلال زيارته جنوبي تل أبيب، حيث يتجمّع طالبو اللجوء، بعد يومين من اعتداء شرطي إسرائيلي على طالب لجوء وهو مكبل على الأرض. وفتحت وحدة التحقيق الشرطية (ماحاش) تحقيقاً في الموضوع.

عرب 48، 2020/5/29

### ١٨. الصحة الإسرائيلية: 101 إصابة جديدة بكورونا غالبيتهم من القدس

رام الله أعلنت وزارة الصحة الإسرائيلية، مساء يوم الجمعة، تسجيل 101 إصابة جديدة حتى الساعة السابعة والنصف من هذا مساء (حسب التوقيت المحلي للقدس المحتلة). ووفقاً للوزارة، فإن هذا التشخيص هو الأعلى منذ بداية الشهر الجاري، مشيرة إلى أن عدد الوفيات مستقر منذ الخميس عند 284 حالة. وبلغ إجمالي المصابين 16,987، من بينهم 1,927 حالة نشطة، منهم 37 بحالة خطيرة.

ويظهر من الإحصائية خلال الأيام الثلاثة الأخيرة أن القدس سجلت لوحدها 98 إصابة، منها 72 إصابة خلال اليوم لوحده، و10 في تل أبيب، و9 في بات يام، و5 في بني براك، و4 في بيت شيمش، إلى جانب 12 في مجمع مستوطنات غوش عتصيون، و6 في مستوطنات رام الله.

القدس، القدس، 2020/5/29

### ١٩. تحذيرات من انتشار واسع للكورونا بين العمال الأجانب في البلاد

حذّر الجيش الإسرائيلي من أن ينتشر فيروس كورونا "بشكل واسع" بين العمال الأجانب في البلاد.

جاء ذلك في تقرير لمركز المعلومات والخبرات القومي للحرب على كورونا، التابع لقسم الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي، صدر أمس، الخميس، ونشر خلاصه موقع "هآرتس"، اليوم، الجمعة. ورغم الارتفاع في أعداد المصابين بفيروس كورونا خلال اليومين الماضيين، قال الجيش الإسرائيلي إن الانتشار الجديد في "نقاط معروفة ومحددة"، مثل المدارس ورياض الأطفال.

عرب 48، 2020/5/29

## ٢٠. الاحتلال الإسرائيلي يعتقل الشيخ عكرمة صبري ويبعده أسبوعاً عن الأقصى

القدس المحتلة - محمد محسن، محمود السعدي: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ظهر يوم الجمعة، منزل رئيس الهيئة الإسلامية العليا بالقدس الشيخ عكرمة صبري، الكائن في حي الصوانة بالقدس المحتلة، لتقوم بإبلاغه أنه معتقل، قبل أن يختار التوجه بنفسه إلى مركز التحقيق. وعقب التحقيق، أصدر الاحتلال أمراً بمنعه لأسبوع من دخول المسجد الأقصى.

وأصدرت سلطات الاحتلال، عصر يوم الجمعة، أمراً يمنع الشيخ صبري من دخول المسجد الأقصى لمدة أسبوع، على أن يتم استدعاؤه الأسبوع القادم لتسليمه أمر منع آخر ولمدة أطول، وفق ما أكد محاميه حمزة قطينة في حديثه لـ"العربي الجديد"، واصفاً هذا القرار بأنه ظالم وغير قانوني ويستهدف واحداً من أكبر الرموز الدينية في القدس المحتلة.

بدوره، أكد الشيخ صبري في حديثه لـ"العربي الجديد" رفضه لقرار إبعاده عن الأقصى، وقال: "هذا إجراء باطل وغير قانوني. من حقي دخول الأقصى والصلاة فيه، وعلى الاحتلال أن يرحل، وأن يتوقف عن التدخل في شؤون المسجد الأقصى الذي هو مسجد خالص للمسلمين وحدهم لا يشاركهم فيه أحد".

العربي الجديد، لندن، 2020/5/29

## ٢١. الاحتلال يمنع أذان الفجر والصلاة في الإبراهيمي

الخليل: منعت قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، فجر يوم الجمعة، المواطنين من الوصول إلى المسجد الإبراهيمي لأداء صلاة الفجر، ومنعت المؤذن من رفع الأذان. وقال مدير أوقاف الخليل حفزي أبو سنيينة: إن قوات الاحتلال نصبت حواجزها العسكرية، وشدت من إجراءاتها على البوابات الالكترونية والطرق المؤدية إلى المسجد الإبراهيمي، ومنعت المواطنين من الوصول إليه.

كما منعت قوات الاحتلال التي اقتحمت المسجد الابراهيمي، المؤذن سراج الشريف من استكمال رفع الأذان، وأخرجته عنوة، واحتجزت شابا لعدة ساعات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/5/29

## ٢٢. الاحتلال يعتقل المرابطة حلواني ويمنع المصلين من الوصول للأقصى

القدس المحتلة: اعتقلت قوات الاحتلال -ظهر يوم الجمعة- المرابطة المقدسية هنادي الحلواني خلال وجودها في منطقة باب الأسباط بالمسجد الأقصى. كما منعت قوات الاحتلال المواطنين من الوصول إلى المسجد الأقصى، ونصبت عشرات الحواجز في محيط البلدة القديمة وساحة الغزالي. وتمكن عدد من المواطنين من أداء الصلاة أمام باب الأسباط رغم القيود وانتشار جنود الاحتلال بكثافة في المنطقة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/5/29

## ٢٣. ضباط إسرائيليون يستغلون نفوذهم لنهب أراضي الفلسطينيين

تل أبيب: في أعقاب الكشف عن قيام جنديين في الجيش الإسرائيلي باستغلال نفوذهما العسكري لسرقة نقود من فلسطينيين، وتم الحكم عليهما بالسجن لسنتين، كشفت منظمة «كيرم نفوت» الإسرائيلية عن قيام ضباط إسرائيليين سابقين باستغلال نفوذهم ومعلوماتهم لنهب قطع أراضي فلسطينية واستخدامها لمصالح خاصة بهم.

ويروي موقع «تايم أوف إسرائيل»، أنه في عام 1980، صادر الجيش الإسرائيلي ما يقارب 800 دونم من أراضي قريتي كفر مالك ودير جرير، بحجة الحاجة لحماية بؤرة استيطانية تم إنشاؤها في المنطقة في ذلك الوقت من قبل مجموعة من جنود سابقين في لواء «ناحل». بعد ذلك بوقت قصير تم إنشاء مستوطنة «كوخاف هشاحر» على الأراضي المصادرة، وغرست فيها الأشجار وجعلتها «كروز زيتون» للمستوطنين. وقد قام كيشيك - كوهين بتسجيل الأفدنة الثلاثة التي زرع فيها أشجار الزيتون لدى الحاخامية الكبرى لإسرائيل، وتم إدراجها في قائمة السلطة الحاخامية المحدثة للأشجار المثمرة، التي تمت الموافقة على استهلاكها في يناير (كانون الثاني) الماضي.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/5/30

## ٢٤. فواتير الكهرباء... أولى حلقات الضم الإسرائيلي للأغوار الفلسطينية

الأغوار - سامر خويرة: في سابقة هي الأولى من نوعها، سلمت الإدارة المدنية التابعة لسلطة الاحتلال الإسرائيلي بعض الهيئات المحلية في الأغوار الفلسطينية، شرق الضفة الغربية المحتلة، فواتير الكهرباء مباشرة، بعيداً عن التعامل مع جهات فلسطينية رسمية. ودرجت العادة أن يقوم الاحتلال بتحويل فواتير الكهرباء المترتبة على المجالس المحلية في الأغوار لسلطة الطاقة الفلسطينية أو مكتب الارتباط المدني في الأغوار، واقتطاعها من أموال "المقاصة" التي تجبيها إسرائيل نيابة عن السلطة الفلسطينية.

الخطوة الإسرائيلية المستجدة رأى فيها مسؤولون فلسطينيون تطبيقاً لأولى خطوات قرار الضم الإسرائيلي، عبر وقف التعامل مع الجهات الرسمية الفلسطينية والتواصل بشكل مباشر مع الهيئات المحلية الفلسطينية، ورداً على قرار السلطة وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل، وسط تحذيرات من التعاطي مع الإجراءات الجديدة التي باشر بها الاحتلال.

العربي الجديد، لندن، 2020/5/29

## ٢٥. تحذير من انفجار اجتماعي بالمخيمات الفلسطينية في لبنان

بيروت - إيناس شري: يعيش سگان المخيمات الفلسطينية أياما يعتبرها بعضهم الأصعب منذ قدومهم إلى لبنان. إذ أضيف إلى المشاكل التي يعانون منها أصلاً بسبب عدم تسوية أوضاعهم وإبقائهم في مخيمات تفتقد الحد الأدنى من المقومات الأساسية، وباء «كورونا» وتبعاته الاقتصادية، فما كان منهم إلا انتظار مساعدات «الأونروا» التي توقفت بدورها.

ويتحدث القيادي في حركة «فتح» اللواء الركن منير المقدم عن آلاف العائلات الراححة تحت خط الفقر وعن مستوى بطالة لأمس الـ90 في المائة بعد أزمة «كورونا» إذ إن عددا كبيرا من فلسطينيي المخيمات يعملون كميّومين أي أنّ كلّ يوم حجر كان يزيد وضعهم سوءا ولا سيّما في ظلّ غياب المساعدات الدولية والعربية. ويشار هنا إلى أنّ معدلات الفقر العام كانت في حدود 73 في المائة داخل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان فيما كانت معدلات البطالة في حدود الـ56 في المائة حسب المعلومات المنشورة على موقع المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد).

الشرق الأوسط، لندن، 2020/5/30

## ٢٦. إصابات بالرصاص المعدني وعشرات حالات الاختناق خلال قمع الاحتلال مسيرة كفر قدوم

قلقيلية: أصيب 5 مواطنين بينهم مصور صحفي، بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق، إثر قمع جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم الجمعة، مسيرة كفر قدوم الأسبوعية السلمية، المناهضة للاستيطان، والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ 17 عاما. وأفاد منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم مراد شتيوي، بأن قوات الاحتلال اقتحمت القرية بالتزامن مع توجه المصلين للمسجد لأداء صلاة الجمعة، وسط إطلاق كثيف للرصاص الحي والغاز المسيل للدموع، ما أدى لإصابة عشرات المصلين بالاختناق.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/5/29

## ٢٧. هجمة تهويدية متصاعدة على خربة سيلون الأثرية في قريوت

نابلس- مصطفى صبري: يقول بشار القريوتي المختص بالشأن الاستيطاني، التي تتجلى في قريته قريوت، جنوبي نابلس: "يوجد في قريوت خرب أثرية فلسطينية إسلامية، منها خربة سيلون، وأقام الاحتلال في هذه الخربة برجاً لتجميع الزوار فيه، وهو برج الكذب وغسيل الدماغ للسياح الذين يتوافدون لخربة سيلون، فأثناء دخولنا هذا الموقع ودخولنا البرج وجدنا كيفية تحريض المستوطنين والزوار للموقع لقتل الفلسطينيين، وبث الحقد والكراهية من خلال الأفلام التي تُعرض بطرق تجعل الزائر يميل للتصديق لروايتهم، والادعاء أن الفلسطينيين هم من قتلوا اليهود على مدار قرون، واستولوا على تاريخهم.

وأضاف: "إن التاريخ الموجود في خربة سيلون هو تاريخ إسلامي فلسطيني، ومن قبل مسيحي، وبعد الفتح الإسلامي لبلاد المقدس تم بناء المساجد العمرية في خربة سيلون، ومن خلال اكتشافنا الموقع ومتابعته لا يوجد أي تاريخ لليهود في خربة سيلون".

القدس، القدس، 2020/5/29

## ٢٨. محنة الحصول على مياه تتضاعف في الضفة الغربية بسبب كورونا و"إسرائيل"

رام الله - "شينخوا": يقول رئيس سلطة المياه مازن غنيم، إنه من المتوقع أن يرتفع الطلب على المياه في فصل الصيف بما يقارب 30 في المائة مقارنة مع موسم الشتاء ما يزيد الأزمة الحاصلة. ويوضح غنيم أن معدل الزيادة يختلف بين محافظات الضفة الغربية من حيث النشاطات الأكثر ممارسة في كل محافظة.

ويضيف أن الارتفاع قد يتجاوز حاجز 50 في المائة في محافظات شمال الضفة الغربية نتيجة وفرة الأراضي الزراعية والاعتماد على الزراعة المروية في الصيف، بينما يبلغ معدل الزيادة في محافظات الوسط والجنوب حوالي 17 إلى 22 في المائة.

ويشير إلى أن السبب الرئيسي في ذلك يعود إلى سيطرة إسرائيل على أكثر من 85 في المائة من المصادر المائية للفلسطينيين. ويوضح غنيم، أن كميات المياه المتاحة من المصادر الأساسية محدودة وشبه ثابتة ولا تلبي الارتفاع المتوقع على الطلب خلال أشهر الصيف وخصوصاً في ظل انتشار مرض فيروس كورونا.

القدس، القدس، 2020/5/29

## ٢٩. "العربي الجديد": رئيس الموساد زار مصر سراً لبحث خطة ضم الضفة

القاهرة: كشفت مصادر مصرية خاصة عن زيارة سرية قام بها رئيس الموساد الإسرائيلي يوسي كوهين، قبل أيام، إلى القاهرة، التقى خلالها عدداً من المسؤولين المصريين، في مقدمتهم رئيس جهاز الاستخبارات العامة اللواء عباس كامل، بحضور وزير الخارجية سامح شكري. وبحسب المصادر التي تحدثت لـ"العربي الجديد"، فإن الهدف الأساسي من الزيارة تمثل في بحث عدد من الإجراءات الخاصة بخطة الحكومة الإسرائيلية لضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة، وتداعيات تلك الخطوة، التي أعلنت العديد من الأطراف رفضها.

وأوضحت المصادر أن رئيس الموساد بحث مع الجانب المصري رؤيته لردود الفعل المحتملة من الفصائل الفلسطينية بناء على تواصله معهم، وإمكانية خروج الأمور عن السيطرة، أو وقوع مواجهات واسعة.

وكشفت المصادر أن الهاجس الأكبر الذي يسيطر على الجانب الإسرائيلي، والذي أكد عليه خلال الاجتماع، هو عودة عمليات المقاومة، والتي وصفها بـ"أسلوب العمليات الانتحارية"، إلى المناطق الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية والقدس المحتلة، والمدن الواقعة تحت الاحتلال الإسرائيلي، بحسب ما نقلت المصادر.

ووفقاً للمصادر، فإن اللقاء تناول أيضاً عدداً من النقاط البارزة الخاصة بخطة التهدئة في قطاع غزة مع الفصائل الفلسطينية، ومطالبات فصائل المقاومة هناك بتنفيذ عدد من الخطوات والمراحل التي تراجعت سلطات الاحتلال عن الالتزام بها ضمن اتفاق التهدئة الذي ترعاه مصر والأمم المتحدة.

العربي الجديد، لندن، 2020/5/30

### ٣٠. أندونيسيا ترفض بشدة مخطط الضم الإسرائيلي

رام الله: أكدت جمهورية أندونيسيا، رفضها بشدة لمخطط الضم الإسرائيلي غير القانوني. جاء ذلك في رسالة تلقاها وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، يوم الجمعة، من نظيرته الأندونيسية ريتنو مارسودي. وأكدت مارسودي، في رسالتها، أن بلادها وانطلاقاً من عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن ستعمل على حث أعضاء مجلس الأمن والمجتمع الدولي لرفض المخطط الإسرائيلي غير القانوني، والاستمرار في التعبير عن الموقف الدولي الداعم لحل الدولتين وفقاً لقرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/5/29

### ٣١. غضب من كاتب كويتي يدعو للتطبيع ومطالبات بحاسبته

الكويت - خالد الخالدي: أثار الكاتب الكويتي عبد العزيز القناعي عاصفة من الانتقادات في وسائل التواصل الاجتماعي بعد ظهوره على قناة "كان" الإسرائيلية، وحديثه عن ضرورة التطبيع مع إسرائيل طبياً وتكنولوجياً.

وقال النائب في البرلمان الكويتي أسامة الشاهين على حسابه في موقع تويتر "طالبت الأخ وزير الداخلية بالتحقق من انتهاك أحد المواطنين نمتنع عن نشر اسمه لعدم تحقيق هوسه بالشهرة! (في إشارة للقناعي) لتشريعات حظر التطبيع مع الكيان الصهيوني المحتل". وقرر القناعي اعتزال موقع تويتر بسبب تصاعد الانتقادات ضده، وهي انتقادات وصفها بـ"التنمر".

العربي الجديد، لندن، 2020/5/30

### ٣٢. الاتحاد الأوروبي: هدم المنازل في الضفة والقدس تضاعف 3 مرات منذ بداية هذا العام

تل أبيب: كشفت مصادر سياسية في رام الله، أمس الجمعة، أن ممثلي بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله أعربوا عن قلقهم من مواصلة السلطات الإسرائيلية تنفيذ عمليات الهدم في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلين، التي ازدادت بشكل واضح منذ بداية هذا العام. وأوضحت بعثات الاتحاد الأوروبي، في بيان صدر عنها، أن عمليات الهدم، بما فيها هدم منشآت ممولة من الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، أدت إلى تشريد العديد من الفلسطينيين، والتأثير سلباً على المجتمعات الفلسطينية.

وقال البيان: «إنه في الوقت الذي رحبت البعثات بالتعاون الفلسطيني الإسرائيلي لمكافحة جائحة (كوفيد - 19)، تابعت بقلق استمرار عمليات الهدم منذ تفشي الوباء في أوائل مارس الماضي، وخلال شهر رمضان، التي تضاعفت ثلاث مرات مقارنة بالعام الماضي».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/5/30

### ٣٣. أونروا بלבنا تطلق نظامًا إلكترونيًا لتسهيل عملية تقديم المساعدات

بيروت: أعلنت وكالة "أونروا"، يوم الجمعة، إطلاقها نظامًا إلكترونيًا لإصدار أرقام الحوالات ابتداءً من الأسبوع المقبل، وذلك بهدف تسهيل عملية توزيع المساعدات النقدية الطارئة على اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وجاء في بيان الوكالة الدولية أن "الأونروا ستطلق الأسبوع المقبل نظامًا إلكترونيًا لإصدار أرقام الحوالات، على أن يتم الإعلان عن كافة الترتيبات لاحقًا". وطالب البيان، اللاجئين الفلسطينيين حاملي بطاقة التسجيل القديمة، أي ما قبل عام 2009، الاتصال بالأرقام الساخنة للوكالة للحصول على رقم بطاقة تسجيل جديد، بحيث إن رقم البطاقة هو شرط الدخول إلى النظام الإلكتروني للحصول على رقم الحوالة. وأوضحت الأونروا: "خصصت الوكالة 10 موظفين في كل منطقة من مناطقها الخمسة للإجابة على الخطوط الساخنة التي وفرتها لاستفسارات اللاجئين الفلسطينيين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/5/29

### ٣٤. مواجهة نتياهو بالوحدة والانتفاضة

منير شفيق

عندما يعود المرء بذاكرته إلى مراحل الخمسينيات والستينيات والسبعينيات وأكثر، ليستعيد ما كان يُقدّر ويكتب عن مشروع الكيان الصهيوني وخطته المستقبلية، كان أكثر ما يشار إليه أن "دولتك يا إسرائيل من النيل إلى الفرات"، وتكرست هذه المقولة عندما بُني خط بارليف 1967/1968. ومن الناحية الاستراتيجية، كان يُشار إلى أن الكيان الصهيوني بتحالفه مع تركيا وإيران والشاه وإثيوبيا يطوّق العرب ليضعهم بين المطرقة والسندان. وكان تفوّقه بالسلاح والتكنولوجيا هائلًا، ولا يُقارن بما هو مفروض من حصار على البلاد العربية، سلاحًا وتكنولوجيا وعلومًا، حتى وصل الأمر إلى أن تمنع عدة جامعات مرموقة في العالم من وصول العربي إلى مستوى في الكيمياء أو الفيزياء إلى ما يتعدى مستوى معينًا. ووصل الأمر إلى

أن الإمارات (الأب رحمة الله عليه) حاولت أن تشتري طائرات هيلوكوبتر عسكرية (ربما ثلاث)، فكان رد فعل الكيان الصهيوني الضغط بعدم إتمام الصفقة، أو تسليح مضاعف مقابلها. المهم في هذه المقالة أن نتوقف عند مقولة "دولتك يا إسرائيل من النيل إلى الفرات". وكان مما يستدل على هذا الهدف الاستراتيجي الأبعد أن الخطين الأزرقين في علم الكيان الصهيوني يرمزان إلى نهري النيل والفرات.

ولنتأمل الآن هل ثمة أحد عاد يذكر هذا الهدف الذي حلم الكيان الصهيوني من أجل تحقيقه؟ هل ثمة من يفكر باحتلال سيناء أو جنوبي لبنان، أو حتى قطاع غزة؟ فكل المشروع الصهيوني منحصر الآن هو و"صفقة القرن" في ضم القدس والأغوار والمستوطنات. وقد أقيم جدار في الضفة الغربية للانكفاء إليه عند الاضطرار. والطريف أنهم يفكرون ببناء جدار بينهم وبين جنوبي لبنان، ويأملون عبثاً أن يكرسوا ضم الجولان، أو في الأدق، بعضه.

ماذا يعني هذا؟ هل يعني أن المشروع الصهيوني يتمدد ويتوسع، أم راح ينحسر قياساً لأحلام "دولتك يا إسرائيل من النيل إلى الفرات"، أو حتى أحلام ما بعد حرب حزيران/ يونيو 1967، أو حتى فلسطين كاملة؟ علماً أن قطاع غزة في التوراة من "أرض إسرائيل"، وفيها ذكريات "شمشون ودليلة"، ودام احتلاله وبناء المستوطنات فيه 38 عاماً.

المقصود بهذا السؤال تحديد الاتجاه العام للمسار من الخمسينيات إلى اليوم، ولكن لا يعني أن هذا الانحسار كافٍ، أو هو مقبول، ولا يعني تقليلاً من خطورة ما يجري من ضم وتهويد للقدس، أو اعتداءات على المسجد الأقصى، لاقتسام الصلاة فيه، وتمهيداً لهدمه، ولا يعني التقليل من خطورة ضم الأغوار أو أي شبر من الضفة الغربية.. بل لا يعني أصلاً القبول ببقاء الكيان الصهيوني من حيث أتى، ولو في حدود 1967، أو حدود خريطة التقسيم لعام 1947.

والمقصود إلى جانب ملاحظة الاتجاه العام بأنه ينحسر ويتوقع، أن نواصل مشروع عدم السماح له بالانحسار فقط، أو التوقف فقط، أي التأكيد على خطة مواجهة ما جرى ويجري من ضم في القدس والضفة الغربية، وكلنا عزيمة على إنزال الهزيمة بإجراءات الضم، ودحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات، من خلال وحدة وطنية شاملة، تذهب باستراتيجية المقاومة والانفاضة الشاملة حتى تحرير القدس والضفة بلا قيد أو شرط، ولكن وليس لإقامة دولة، وإنما لإعداد الوضع الجديد لمواصلة استراتيجية التحرير الكامل.

وهنا علينا أن نرى أن استراتيجية تطويق الأمة العربية بتركيا وإيران الشاه وإثيوبيا هيلاسيلاسي، أصبحت في خبر كان. بل ويجب أن لا يُعتبر اتجاه بعض الدول المهرولة للتطبيع، معوضة عن

ذلك الطوق الاستراتيجي. فهذه هزعت وتأمل منه أن يحميها، وهو المتراجع. وحالهما مثل التقاء "المتعوس وخايب الرجا".

طبعاً هذا البُعد في الصورة العامة، يجب أن يضاف إلى تقدير الموقف العام، الذي يرى موازين القوى العالمية والإقليمية والعربية والفلسطينية (والداخلية الصهيونية والأمريكية والرأي العام العالمي)، ليست في مصلحة الكيان الصهيوني.

وبالمناسبة حتى نقطة الضعف العربي المتمثلة بدول الهرولة للتطبيع، أو بما يدور من صراعات داخلية، يجب ألا تحسب في مصلحته إلا من زاوية معينة. ولكن من زاوية أخرى، يجب أن نتذكر أن دول النظام العربي السابق كان بعضها مقيداً، أو مهدداً، وبعضها كان قوياً على شعبه والمقاومة. ولذلك حدث في زمانها ما حدث من نكبة 1948، ومن كوارث لاحقة في فلسطين، وفي المقاومة وحركة التحرر العربي. فالوضع الراهن من هذا البُعد، ربما هو أفضل في مسيرة المقاومة والمواجهة الراهنة، من الوضع السابق ابن الخمسينيات والستينيات والسبعينيات من حيث موازين القوى.

يتمثل الوضع الأشد خطراً، في هذه المرحلة، في السياسات الأمريكية والصهيونية: "صفقة القرن"، وسياسات الضم المتسارعة والسريعة، والتي يريد منها ننتيا هو أن يسابق الزمن، باعتبار هذه اللحظة هي الأفضل بالنسبة إليه في تنفيذ سياسات الضم، وما عبرت عنه وثيقة "صفقة القرن" (المزعومة كصفقة).

هذا يعني أن السرعة في المواجهة من جانبنا مطلوبة أيضاً، وما ينبغي لنا أن نغلب أية مهمات على مهمة تحقيق أوسع وحدة وطنية، لمواجهة تلك السياسات من خلال إطلاق انتفاضة شاملة، وجعل الاحتلال مكلفاً جداً، مع الوقف الحازم لأي تنسيق أمني، وقلب الطاولة بالجماهير والعصيان المدني، وإنهاء الوضع الراهن الذي تعمل فيه سلطة اتفاق أوسلو. فليس هنالك من عمل لها إذا انطلقت المواجهات الشعبية وأشكال المقاومة الممكنة. ويصبح الشيء الوحيد المطلوب فعله هو إدارة الصراع، وقيادة الانتفاضة ليس من خلال السلطة، وإنما من خلال قيادة تفرزها الوحدة الوطنية، ويفرزها شارع الانتفاضة.

ثمة فارق هنا بين وضع يسوده الاحتلال، ويراد تدبيره في ظل الاحتلال من جهة، وبين وضع اندلاع الانتفاضة الشاملة المشتبكة مع الاحتلال، والمقطعة كل علاقة مع الاحتلال. ومن ثم يصبح التدبير تدبيراً، في ظل انتفاضة ومواجهة لأسابيع وأشهر، وربما لأكثر.

ولهذا لا معنى لسياسة إنهاء الانقسام وإجراء مصالحة تتناول أسباب الانقسام، فهذه السياسة لا تصلح أمام سياسة تتطلب السرعة في تشكيل وحدة وطنية شاملة لمواجهة الاحتلال والضم

والاستيطان وصفقة القرن، وذلك من خلال الاشتباك في انتفاضة شاملة. وهي سياسة لا تحتمل التأجيل وإطالة الحوارات ونبش الماضي وفتح الجراح. أيضاً لا معنى لأن يبادر سليم الزعنون لفتح ملف المجلس الوطني، وهو الذي على الرف وأكله الغبار، مفتقراً للصلاحيات والشرعية، أو إشراك حماس والجهاد في م.ت.ف، وإعادة بنائها أو إجراء انتخابات، فيما يسابقنا نتناهاه في الإسراع بالضم والسيطرة المباشرة على الضفة الغربية والمسجد الأقصى. باختصار: وحدة وطنية عاجلة، انتفاضة شاملة حتى مع كورونا (بالكمادات)، فلا تتركوا نتناهاه يذهب بالضم وتتشغلوا بغير مواجهته. وسترون كم هو ضعيف، وكم دونالد ترامب معزول ومربك وهزيل.

موقع "عربي 21"، 2020/5/29

## ٣٥. هل نرى خارطة طريق فلسطينية لمواجهة الضم؟

ماجد أبو دياك

اعتاد العدو الصهيوني على فرض الأمر الواقع في فلسطين حتى قبل إعلان كيانه الغاصب عن طريق عصاباته الإرهابية التي أطلقها منذ بدايات القرن التاسع عشر ليكرس هذه السياسة على مدار احتلاله المتدرج للأرض الفلسطينية.

ولم تمنعه اتفاقات أوسلو عام 1993 ولا علاقاته الطبيعية مع الدول العربية من الاستمرار في سياسات الاستيطان والتهجير والضم وغيرها مستخدماً قوته وإرهابه وتحالفه مع الولايات المتحدة وعجز الأمم المتحدة الفاضح.

وكان دائماً ما يتم إجهاض الهبات والتحركات الجماهيرية من قبل الأجهزة الأمنية للسلطة الفلسطينية التي شكلت ذراع الاحتلال للحيلولة دون اندلاع انتفاضات.

### خطة ضم موسعة

ولم يكن نتناهاه ليعلم عزمه ضم الأراضي الفلسطينية المحتلة قبل تشكيل حكومته وبعدها لولا أن توفرت له ضمانات بتطبيق الخطة دون عوائق أو ردود فعل رسمية سلبية، وهي: أولاً: عدم معارضة شريكه في الائتلاف الحكومي.

ثانياً: دعم إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لها بما يضمن عدم إدانتها في مجلس الأمن.

ثالثاً: تواطؤ دول عربية محددة على تمرير الخطوة ومحاولة إضعاف الموقف الأردني المعارض لها لأنها تعزز سيناريو الوطن البديل.

رابعاً: كل ما سبق يجعل المعارضة الأوروبية لهذه الخطوة غير فاعلة في منعها أو وقفها. ومن المرجح أن تذهب حكومة نتنياهو إلى خيار الخطوة الواحدة الموسعة بضم أراضي غور الأردن ومناطق (ج) من الضفة الغربية التي تشمل المستوطنات وما يحيطها، وذلك لاستغلال الظرف الراهن قبل انتهاء ولاية الرئيس الأمريكي ترمب الذي أطلق ما سمي بصفقة القرن التي تشكل غطاء للإجراء الإسرائيلي.

إلا أن أكثر ما يثير قلق العدو هو ردود الفعل الفلسطينية داخل الأرض المحتلة، والتأثير المحتمل لذلك على دور ومكانة بل وحتى استمرار السلطة الفلسطينية التي تشكل ذخراً استراتيجياً للعدو لكبح جماح الفلسطينيين، ومنعهم من مقاومة العدو بالأشكال كافة، ومنها الانتفاضات العارمة التي تصل مناطق التماس مع العدو.

### تهديد واستمرار التعاون

رد الرئيس الفلسطيني محمود عباس على الإعلان الإسرائيلي بالإعلان عن انسحاب السلطة من الاتفاقات الموقعة مع أمريكا وإسرائيل، ويشمل ذلك طبعاً اتفاقات التنسيق الأمني. ولكن كل السلوك السابق والحالي على الأرض يقول إن السلطة لم تتخل يوماً عن التعاون الأمني مع الاحتلال والذي يشكل الرابط الأقوى والأعمق معها منذ اتفاق أوسلو 1993، حيث تشكل فيه أجهزتها الأمنية مع الاحتلال غرفة عمليات مشتركة للتصدي للمقاومة، ما أثمر بالفعل عن خفض كبير في عمليات المقاومة، واعتقال وقتل مقاومين كثير.

ولم يوضح عباس كيفية تطبيق الاتفاق فيما أكد مسؤولون أمنيون من الطرفين استمرار العمل بالتعاون فيما بينهم.

وإذا كانت الاتفاقات السياسية لم تعد تساوي ثمن الورق الذي كتبت عليه، فإن وقف الاتفاقيات الأمنية يتطلب تفاهات تتعلق بمعيشة الفلسطينيين الحياتية اليومية، وتقلات قيادات السلطة، وحركة فتح لا يمكن أن تتم بدون التعاون مع العدو الصهيوني.

ولذلك لا تشكل هذه التصريحات أي قيمة حقيقية في الواقع، أو رادعاً حقيقياً للاحتلال، ولا يوازي وقعها عند العدو وقع عملية واحدة لفلسطيني متسلح بسكين مطبخ.

### التصدي للخطة.. الإمكانات والفعل

إن الشق الأخطر في الضم هو تحويل ما تبقى من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 إلى جزء من أرض الكيان التي احتلها عام 1948، وهو تحول مهم في مجرى الصراع، يقتضي إبطاله بتحركات سياسية وقانونية، إلا أن الأجدى هو مواجهة الخطة على الأرض، وتدفع الاحتلال ثمناً عالياً جراًها.

فهذه الخطة ستلحق أضراراً فادحة بنحو ربع مليون فلسطيني يعيشون في المنطقة (ج) التي تشكل 60% من مساحة الضفة الغربية، وأخطرها ترحيلهم من مساكنهم، أو تحويلهم لمواطنين من الدرجة الثانية أو معاملتهم كما يعامل أهل القدس بكل إجراءات التضييق المفروضة عليهم. وإذا كان من الممكن الحفاظ على تواصل جغرافي بين المدن والبلدات الرئيسية في مناطق (أ) و (ب) فإن نحو 170 تجمعاً سكانياً سيحتاج إلى طرق تخضع للأمن الإسرائيلي لربطها بالكتلة الرئيسية بكل ما يعنيه ذلك من زيادة معاناة الفلسطينيين. ويعيش في نفس المنطقة نحو 400 ألف مستوطن بحراسة جنود الاحتلال، ما يجعل الفرصة سانحة للاشتباك المباشر مع العدو ومقاومته بكل ما هو متاح. وتحقق المقاومة هنا أهدافاً مثل: عرقلة خطط الاحتلال على الأرض، ومنعه من التماهي في فرض الواقع على الأرض، وجعله يدفع ثمناً باهظاً لاحتلاله، وإدانة الصراع مع المحتل، وفتح آفاق تطوير وسائله.

وفي مناطق السلطة فإن المهمة الوطنية تقتضي مواجهة العدو في خطوط التماس، وإفشال خطة التنسيق الأمني بما يعيد الصراع إلى مربعه الحقيقي دون الالتفات لموقف السلطة المعروف التي سيتعين عليها حينئذٍ حسم موقفها إما بالانحياز لشعبها وخياراته الوطنية أو التواطؤ مع العدو لإجهاض التحرك الشعبي والمقاوم.

## خارطة مرتجاة للتحرك

وبصرف النظر عن الموقف العربي الذي بدا بعد صفقة القرن أكثر تساوفاً مع جهود تصفية القضية، فإن الفلسطينيين سيشكلون حجر الرchy في المواجهة بما يحمل القوى الفلسطينية غير المنضوية في مشروع التسوية الفاشل مسؤولية تاريخية للتحرك بتصعيد المقاومة، وتشكيل مرجعية وطنية فلسطينية من الفصائل والشخصيات للنضال وصياغة محددات وأهداف ووسائل محددة له. ومن أولى المنطلقات اعتبار أن الشعب الفلسطيني لا يزال في مرحلة تحرر، واعتماد المقاومة الوسيلة الاستراتيجية لتحقيق أهداف الشعب الفلسطيني في التحرر والعودة.

فهل تلجأ هذه القوى لتجاوز السلطة بعد أن فشلت المصالحة في الوصول إلى توافق معها على المقاومة؟ وهل تتجاوز الانقسام برغبة وطنية تشمل من يوافق عليها؟ إن أي إطار مرجعي ينبغي أن يخطط لإدارة الوضع الداخلي الفلسطيني، وبلورة بديل اقتصادي عن الاحتلال من خلال شبكة علاقات شعبية ورسمية، والعمل من خلال المحافل الدولية سواء من خلال إطار منظمة التحرير أو من دونها.

فلا يمكن رفع مستوى الصراع مع العدو الصهيوني، إلا بتحريك فلسطيني منظم، تتحمل حماس مسؤولية كبيرة بحكم امتلاكها شبكة علاقات خارجية جيدة.

## لا بديل عن المقاومة

ولنا أن نتوقع توصل المجموع الوطني لأنجع السبل للمقاومة بما قد يشمل التنسيق بين أذرعها العسكرية، وتشكيل كتلتات شعبية تقود النضال الشعبي، وتعمل على تحريك الجماهير للوصول لانتفاضة منظمة ضد العدو تحاكي انتفاضات 1987 و2000 وتتجاوز سلبياتهما. كما نفترض أن تحتل قضية القدس والدفاع عنها والتصدي للتهويد الإسرائيلي فيها أولوية متقدمة في الصراع، سواء بتحركات أهلها ودعم الفلسطينيين في الضفة وغزة والشتات، ودعم الأمة العربية والإسلامية.

والمرجو أيضاً بقاء دور غزة السياسي وفي المقاومة حاضراً بقوة، وعاملاً مهماً في إرباك العدو وإشغاله عبر أكثر من جبهة.

ويتوقع أن يشكل تحريك دفة الصراع من الداخل الفلسطيني تحفيزاً للجماهير العربية التي بدورها ستشكل غطاء للمقاومة، ومنع إجهادها من قبل السلطة والأنظمة العربية، وعائقاً أمام مسيرة التطبيع العربية التي تسعى لإنهاء القضية وتصفيتهما.

والمؤمل استمرار مؤسسات الشتات الفلسطيني بتحريك قضية عودة اللاجئين، وتشكيل مؤسسات داعمة للنضال الفلسطيني في مختلف الدول.

فهل تتحقق هذه التطلعات التي تدور في عقل كل مخلص لفلسطين في المرحلة المقبلة في سبيل مواجهة التغول الصهيوني الكبير بعد صفقة القرن المدمرة؟

موقع تي آر تي (مؤسسة الإذاعة والتلفزيون التركية)، 2020/5/29

## ٣٦. موسم شتم الشعب الفلسطيني !!

### رشيد حسن

مؤلم جدا ان تخصص فضائيات وصحف عربية، ومواقع تواصل.. تقول عن نفسها انها عربية، لمجرد انها تتطق باللغة العربية، وما درت ان يهود بني قريظة وقنيقاع وبني النضير، كانوا يتكلمون العربية، وهم الد اعدء العرب والاسلام.. تخصص هذه- الميديا- وقتها وجهدها وغثها وسمينها.. اذا كان عندها سمين،لشتم الشعب الفلسطيني، والتجني على الفلسطينيين، ونعتهم بأوصاف واعمال لا تخطر على بال اصدقائهم الصهاينة، اعداء الشعب الفلسطيني والامة كلها..

هذه الحملة الظالمة – وان كانت ليست بالجديدة- الا انها تتزامن مع ما يسمى ب « صفقة القرن» او بالاحرى ب «مؤامرة القرن» الاميركية-الصهيونية...لتصفية القضية الفلسطينية، والحكم على «13» مليون فلسطيني بالعيش عبدا في امبراطورية الارهابي «نتنياهو»، او منفيين ابديا، في اربعة رياح الارض.

ومن هنا.. فهذه الحملة الظالمة ليست حدثا طارئا، او صدفة، فهي مكرسة لخدمة مشروع اقتلاع الشعب الفلسطيني من وطنه، وتسليم فلسطين من البحر الى النهر وعلى رأسها القدس والاقصى للصهاينة المجرمين.. قتلة الانبياء، واخيرا تتصيب «نتنياهو» شرطيا على المنطقة.. لخدمة المشروع الاميركي الامبريالي.

لا نريد ان ناقش هؤلاء الروبيضة فيما ينطقون.. فهم يهرفون بما لا يعرفون.. انهم مجرد ابواق. الات تعمل على «الريموت كنترول».. ولكن لا باس ان نشير الى ان هذه الببغاوات تنطق بما يملى عليها.. مقابل دراهم معدودة.

والسؤال..؟؟

أين كانت هذه الافاعي؟؟

ولماذا لم تظهر الا في الزمن العربي الرديء؟؟.. زمن هبوب رياح السموم..

وعودة احقاد داحس والغبراء.. وظهور نجم «داعش» ومن لف لفها من الارهابيين؟؟

هذه الافاعي لم تجرؤ على الخروج من اوكارها في ايام المد القومي العربي.. وفي ايام المد الثوري الفلسطيني.. ايام علو زمن الثورة.. وعلو نجمها.. ورسا صها..

فحيح الافاعي هذا هو تأكيد، لمن اصيب بالعمى مبكرا، ان المؤامرة على الشعب الفلسطيني ليست جديدة، بل هي قديمة.. وقديمة جدا منذ وعد بلفور، وما قبل وعد بلفور، حينما تمكن المليونير اليهودي الفرنسي « روتشيلد » من بناء 30 مستعمرة في الربع الاخير من القرن التاسع عشر، بكلفة «30» مليون جنيه بريطاني.. وكانت تدار بليل، بأيد عربية قذرة.. وباموال حرام، لاغتيال الحلم العربي والامل الفلسطيني.

لقد اسقطت هذه الحملة الظالمة القناع عن الوجوه القبيحة، التي تدفعها الى مقارفة الخيانة.. ومقارفة التطبيع.. وحولتها الى حصان طروادة لضرب صمود شعب الجبارين، الذي يتشرف بحمل الامانة.. امانة الدفاع عن القدس والاقصى.. وامانة الدفاع عن الامة كلها وعن هويتها ورسالتها العربية – الاسلامية..

حبل الكذب قصير وحبل الخيانة اقصر..

وسيتحول حتما الى مقصلة على رقاب احفاد ابو رغال والعلمى.. وقد ارتضوا ان يكونوا احذية «لنتنياهو» لتدنيس القدس والاقصى وثرى فلسطين الطاهر، المجبول بدماء الصحابة وبدماء الشهداء.  
اللعة على المطبعين..

الدستور، عمان، 2020/5/28

### ٣٧. هل ينقذ ترامب نتنياهو من ورطة الضم؟

#### حيمي شليف

خلقت أزمة "كورونا"، مؤخراً، تشابهاً بين بنيامين نتنياهو ودونالد ترامب. ربما كان نتنياهو هستيرياً، لكن في كل الأحوال مصمم. ويبدو أنه قد أنقذ الكثيرين. كان ترامب - وما زال - صاحب نزوات وفوضويا بثمن الموت الزائد لعشرات الآلاف. خطاب التحريض على العصيان لنتنياهو في بداية محاكمته، الذي كله اتهامات باطلة وتشهير سيئ ونظريات تأمرية وتتصل كامل من كل التزام بالحقيقة والمنطق والعقلانية أو نظم الادارة السليمة، عمل على تهدئة المخاوف، هذا إذا كانت. يبيث ترامب ونتنياهو بالضبط على الموجة نفسها.

ترامب يلاحقه ديمقراطيون يساريون، مراسلون كاذبون، حراس عتبة، جنرالات، موظفون في الادارة، خبراء على أنواعهم، براك اوباما، الـ سي.آي.ايه، الـ اف.بي.آي ووزارة العدل، الى أن أحل فيها النظام. عند نتنياهو الوضع متبلور أكثر قليلاً. ولكن حسب استطلاعات الرأي العام، ليس أقل اقناعاً. هو في الحقيقة هدف لمؤامرة قذرة للياسر ووسائل الاعلام، مثل ترامب، لكن لديه اساس العمل يقوم به "جهات".

من هي هذه الجهات التي حسب أقوال نتنياهو "تحاول القيام بانقلاب في الحكم ضد رغبة الشعب"؟ من هي هذه الجهات القادرة على أن تخترع وتتسق وتدير شبكة متعددة الأذرع من أجل اسقاط رئيس الحكومة؟ والتي تسيطر ليس فقط على الإعلام، بل أيضا على الشرطة والنيابة العامة وفي القريب على المحاكم ايضا، الذين هم قادرون على تجنيد شهود وفبركة أدلة وحياسة ملفات وابتزاز المستشار القانوني للحكومة، وكل ذلك دون ابقاء أي بقايا من الدلائل على وجودها؟ من يؤيد بيبي سيقول لنفسه، هذا فقط يثبت إلى أي درجة هم متطورون.

نتنياهو مثل ترامب، ينظر الى الشخصيات الكبيرة في الادارة العامة، الذين لا يخافون من قوته أو تهديداته، على أنهم الأعداء اللدودون ومثل الأوز في المرمى، من برجه العاجي امام الأمة ورغم عشرات السنوات من عملهم المخلص في خدمة الدولة، ينفذ نتنياهو عملية تصفية مركزة، مرة اخرى

دون أي بيئة ضد كرامة ومكانة وربما ضد الأمن الشخصي للمفتش العام للشرطة والمدعي العام للدولة والمستشار القانوني والمدعية العامة في محاكمته وعشرات المحققين والنواب العامين الذين جمعوا البيانات واستنتجوا العبر وبلوروا التوصيات التي لا تروق له. ربما يكون ترامب فظاً أكثر من نتتياهو، لكن رئيس الحكومة يعمل حسب نظرية تأمرية عصابية منظمة.

ما الغريب في أنه من خلال نظرة من بعيد يمكن احياناً أن يختلف الأمر علينا من منهما قال هذا ومتى ولماذا. كلاهما يقوم بنشر مؤامرات عن الاستقرار النفسي لخصومه السياسيين وعن ماضيهم الفاسد. ترامب عن جو بايدن ونانسي بلوسي ونتتياهو عن بني غانتس وغابي اشكنازي.

كلاهما يتهم شخصية كبيرة في سلطة القانون بالفساد والرشوة وفبركة بيانات. ترامب عن رئيس الـ "اف.بي.آي" السابق، جيمس كومي، ونتتياهو عن المفتش العام للشرطة المتقاعد، روني أليخ. من قال إن النائب العام ضعيف وقابل للابتزاز؟ قال ترامب عن وزير العدل السابق، جيف ساشنيس، وقال نتتياهو عن افياحي مندلبليت. من اتهم صحافياً منتقداً بارتكاب مخالفة جنائية؟ اتهم نتتياهو رفيف دروكر واتهم ترامب مذيع الـ ام.اس.ام.بي.سي، "مجنون جو سكروبوور" كما سماه، بعد أن طرح ضده اتهامات تم دحضها قبل عشرين سنة بعد الموت التراجيدي لسكروبوور، المساعدة البرلمانية، عندما شغل منصب عضو كونغرس جمهوري من فلوريدا؟ منافسة شديدة.

وطالما أننا ننتشل بهذا، فان من حول حزبه الى شعار مسحوق وأحل فيه نظام تصفية الحسابات والخوف القائم على عبادة الشخصية منفلة العقل، أقصى كل من أطلق رائحة من المبدئية، أو الضمير أو الاخلاق، وقدم للمراكز الاساسية شخصيات، معظمها متوسطة تماماً، يتم قياسهم فقط حسب استعدادهم لترديد رسائل "الرئيس".

ترامب ونتتياهو يخوضان حرباً قاسية ضد سلطة القانون التي تتكل بهما. اعداء يحاولون اسقاطهم "حتى عبر صناديق الاقتراع" وضد الديمقراطية، التي تسمح بكليهما. هما سياسيان محرضان يثيران الانقسام ويكرهان الاقليات، وينشركان في رؤيتهما الرأسمالية المتطرفة، ويشمئزان من الاعلام الحر، وهما صديقان للديكتاتوريين ومعاديان للليبراليين. يشجعان بوتين ومحمد بن سلمان ويكرهان اوروبا وحقوق الانسان والمنظمات الدولية. وهما يقيمان حكمهما على تحالف غير مقدس مع مؤمنين متعصبين، يسيرون خلفهم بالنار والماء وباشمئزاز مقابل تحقيق ارادة الله، مثل قفاز اليد.

كل اوجه التشابه هذه، والتي من الصعب إحصاؤها، ربما تلتقي وتتصادم في الاسابيع القليلة القادمة في مفترق الضم. حسب معظم العالم، وإن كان ليس حسب الرأي العام في إسرائيل، فانهما بهذا متصلان. على الرغم من الادعاءات القانونية - التاريخية بأن إسرائيل واصدقاءها يرسخون وينشرون منذ حرب "الأيام الستة" بأن أراضي الضفة الغربية هي أراض محتلة في نظر الأغلبية

المطلقة في العالم. ويشكل الضم، نتيجة لذلك، خرقاً للقانون الدولي الذي يمنح امتلاك أراض بالقوة. في نظر معظم العالم لا يوجد حل للنزاع بين إسرائيل والفلسطينيين سوى حل الدولتين. والضم هو إضرار متعمد ببقايا هذه الاحتمالية.

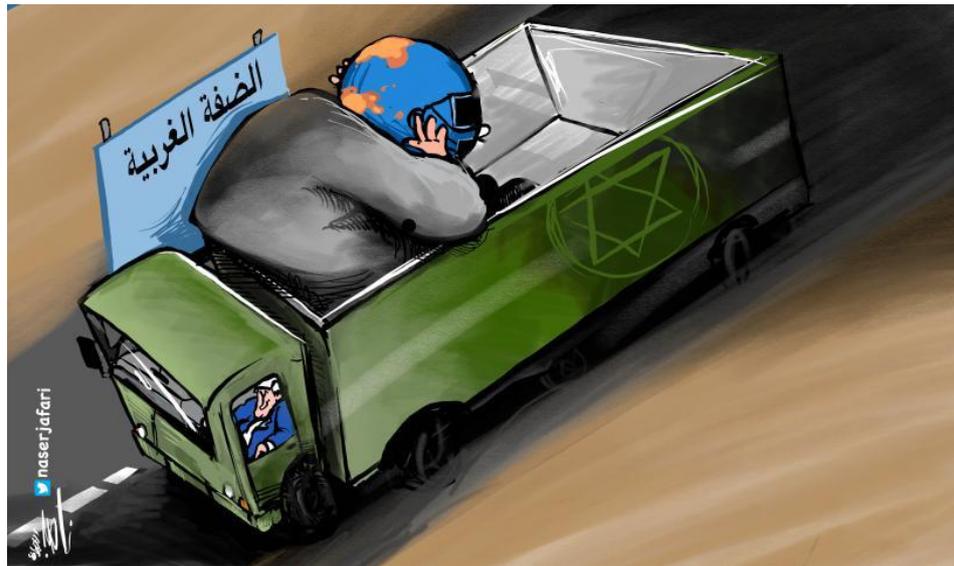
ليس صدفة بالنسبة لمعظم العالم أن الزعيمين اليمينيين المصابين بجنون العظمة والمؤيدين للمركزية القومية، اللذين يستهزئان من القانون ويحاربانه ويستخفان بحقوق الانسان والنظام الدولي، يتصرفان بقسوة تجاه الداخل وعدائية تجاه الخارج. وهما اللذان يقفان على شفا اتخاذ قرار بالضم احادي الجانب، قرار خطير وربما يكون كارثياً. بالعكس، هذا القرار الذي يشمل توجيه الإصبع لكل من يكرهونهما على الأرض، يناسب ترامب ونتاجهاو مثلما يناسب القفاز اليد.

مع ذلك، لن يسارع ترامب الى توفير البضاعة حتى لو طلب نتتياهو ذلك. لأنه مع كل الاحترام لبببي وإسرائيل ومستقبل السلام في المنطقة، فان ما يحدد لدى ترامب هو فائدته ومصالحه. لن يأخذ ترامب دور الشرطي السيئ، ولن يسارع الى أن يخرج لصالح نتتياهو حبة الكستناء من النار، ولن يرغب في أن يخيب أمل قاعدته المخلصة جداً، المسيحيين الافنغليين، الذين رؤساؤهم يوجدون في علاقة وطيدة مع رؤساء المستوطنين في إسرائيل. نتتياهو، إذا تذكرنا مقولة ارئيل شارون الخالدة، أدخل نفسه في ورطة، ومن غير المؤكد أنه يوجد مخرج لها.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2020/5/29

٣٨. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2020/5/28